

## تمهيد

تم إعداد هذا الدليل لتعزيز التعاون العملي والتطبيقي والتشجيع على الحوار بين الأطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط بخصوص القضايا الأساسية التي تهم المنطقة وذلك في إطار دعم أعمال مجموعة العمل الخاصة بمراقبة التسلح والأمن الإقليمي. وتعمل كندا كطرف مسهل للأمر في جلسات إجراءات بناء الثقة فيما يخص القضايا البحرية.

إن الفهم الشامل لقضايا مراقبة التسلح والأمن الإقليمي عامل أساسي لإحراز أي تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط وفي مجموعة العمل الخاصة بمراقبة التسلح والأمن الإقليمي، كما هو الحال في أي منطقة أخرى. ومن منظورنا الخاص، هذا الفهم يقوم على أساس معلومات صحيحة ومضبوطة من حيث الزمان فيما يتعلق بخلفيات هذه القضايا وآخر التطورات التي تشهدها. وبالطبع فإن أهم عنصر في بناء هذا الفهم هي المعلومات المتبادلة بين الأطراف المشاركة كجزء من الشفافية المتفق عليها وكجزء من إجراءات بناء الثقة الأخرى. إضافة إلى ذلك، يمكن لكل مشارك إقليمي الحصول على معلومات صريحة حول قضايا مراقبة التسلح والأمن الإقليمي. فالهدف من إعداد هذا الدليل هو مساعدة الأطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط للحصول على مثل هذه المعلومات.

منذ عدة سنوات، أصبح الحصول على المعلومات المتعلقة بمراقبة التسلح ونزع السلاح بالوسائل الإلكترونية أمرا ممكنا من خلال الإتصال المباشر بالباعه التجاريين عبر خطوط الهاتف. وبمجيء شبكة الكمبيوتر الدولية، برزت مصادر جديدة وغنية للمعلومات ذات الصلة بالموضوع يمكن الحصول عليها مجانا، غير أن مصداقية هذه المعلومات قد تختلف من مصدر إلى آخر.

وتشمل المعلومات التي يمكن الحصول عليها بالوسائل الإلكترونية أنواعا متعددة من النصوص والمراجع، نذكر من بينها:

- مقالات الصحف ومصادر الأنباء الأخرى.
- إحالات إلى المراجع ذات الصلة ووثائق البحث.
- إحصائيات وبيانات رقمية.
- نصوص الوثائق السياسية والقانونية الهامة مثل قرارات مجلس الأمن أو المعاهدات.